

نور على الدرب 901 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - [00:00:00](#)

عن اسئلة المستمعين. الحلقة التاسعة بعد المائة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم - [00:00:20](#)
بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. اسعدكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن فوزان عضو اللجنة الدائمة للابقاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونذكر له تفضله باجابة الاخوة - [00:00:40](#)

وكمان اهلا وسهلا بك يا خالد حياكم الله وبارك فيكم حياكم الله. نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة وصلت الى برنامج من ليبيا طرابلس داعش الرسالة مجتمع من هناك هو احمد حامد علي. الاخ احمد عرطنا سؤال له في حلقة المبت وفي هذه الحلقة يسأل فضيلتكم - [00:01:00](#)

ولما مطولا بعض الشيء عن بيع العملات الاجنبية مع التفاضل ما هو رأيكم في جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. ببعض هذا يسمى بالصرف او تحويل - [00:01:20](#)
فان كانت هذه العملات في بيت واحد كوضع سعودي بعلقة سعودية او الدولار الامريكي بدولار امريكي فلا بد من الامر الاول التساوي في المقدار فلا يكون بينها تفاؤل والامر ثاني التقابل في المجلس. فان اختلف شرط من هذه الشرطين صار ذلك من الربا المحرم. فان كان فيها تفاضل كان ربا فضل. وان كان فيها - [00:01:40](#)

مع التساوي فهذا ربا مسينة يعني ان كان فيها تأجيل مع التساوي فهذا ربا وسينة. اما اذا اختلف يوسف لان بيعت الامريكية في السعودية او العكس فانه يشترط فيها شرط واحد وهو التقاضي في المجلس. ويجوز التفاؤل او صلى الله عليه وسلم فاذا اختلفت - [00:02:10](#)

هذه الازمات تضيعوا كيف شئتم اذا كان يدا بيد اتضح لنا من ذلك ان نبيع العملات بعضها ببعض يشترط فيه التقابل مطلقا سواء او يختلف واما التفاؤل فانما يحرم مع اجتهاده ويجوز مع الدين. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول اذا اشترت - [00:02:30](#)
كما استدعى فيها مثلا بدينار فاردت ان ابيعها بدينارين فهل يجوز ذلك؟ ام هو من الربا؟ علما بان البعض يقول اذا زاد صبحوا عن خمسة وعشرين في المئة فهو حرام ورضا. والبعض الآخر يقول اذا زاد الرف عن الثلث فهو الربا. والبعض يقول لا ربح اكثر من النصف. وغيره - [00:02:50](#)

هم يقولوا اذا زاد الربح عن المثل بالثمن فهو ربا. ارجو منكم يا فضيلة الشيخ ان توضحوا لنا هذا الامر ومقدار الربح الشرعي جزاكم كل هذه الاقوال لا اصل لها والربح لا يتحلل بحد معين وانما يرجع ذلك الى السوق فاذا كان ارتفاع واذا كان - [00:03:10](#)
تزيد صبرا وارتفاع سعره في الاسواق وانخفاض الربح نظرا لرخص السعر في الاسواق فهذا لا بأس حينما يسمع السوق زيادة ونقصان ولا حد له محدد ليس بالثبت الحد المحدد الا انه يحرم الغش والتلهيل ويحرم ايضا آآ تدليس العيوب فيه - [00:03:30](#)
الى وبيع هذا الغالي وهي لا تساوي الا قليلا من باب التغرير والمشتري الغش والتغليب هذا محرم اما اذا كانت ناتجة فعل السوق نيابة ونقصانا فهذا لا بأس به فان الله سبحانه وتعالى هو المسعر كما قال النبي - [00:03:50](#)

الله عليه وسلم وليس بالرجل حبل محدود كل ما كان من الظلم. هم. فهو حرام. اذا كان فيه تغريب او اه غير ذلك من فالغرض فان هذا حرام. اما اذا كان الزيادة والنقص نظرا لارتفاع السعر في هذا لا بأس به ولا يحدد بحد محدود. نعم. جزاكم الله خيرا - [00:04:10](#)

واحسن اليكم بعد هذا رسالة من احد الاخوة المستمعين يقول انا مجتمع سوداني المقيم في المنطقة الشرقية تجريف علي سعد. اسأل عن السهو لمتابعة الامام اذا ركعت قبل ان يركع هل علي تجودك؟ جزاكم الله خيرا. لا التضحية للسؤال الاول وكذلك اذا كان ارتفاع - [00:04:30](#)

نظرا للتأجيل من اجل الاجل لان بيع الحاضر ليس بتبيع المؤذن فهذا ايضا لا بأس به. اما ما ذكره السائل لانه اذا اتسعى مع الامام فان ركع قبله سهوا او سجد قبله سهوا ثم عاد وتابعه فهذا ليس عليه سجود سهو تتحملة الامام - [00:04:50](#)

بارك الله فيك جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى برنامج من مستمع رمز الى اسمه في الحروب سين الف ميم من جدة. اخونا يقول عن نفسه تزوجت من امرأة صالحة تحافظ على الصلاة والصوم والعبادة عند بداية زواجنا. اما - [00:05:10](#)

وكنت حافظ لا اصلي ولا اصوم ولا اعلم شيئا عن الدين الاسلامي الا القليل. وحتى انني كنت في عيشتي مع زوجتي كثيرا مشاكلي وكنت سريع الغضب ولم استطع التحكم والسيطرة على نفسي عندما يحدث بيننا اصغر المشاكل. وبناء عليه كان لساني - [00:05:30](#)

سريعا وكنت انفق عليها بيمينني الطلاق وجها لوجه عندما كان يصبح بيننا ادنى مشكلة وادنى نزاع. وبناء عليه هذه العبارة وهي اليمين بالطلاق عليها اكثر من مرة عندما تأتي الينا مشكلة واتسرع واغضب وانفق هذا وانفق هذا اللفظ - [00:05:50](#)

وفي كل هذا المدخل اليمين كان يتدخل الاهلي ويديره ويستحدوني الى احد المشايخ لرد اليمين. وعندما حضرت الى السعودية فقد نص الكثير عن الحياة الزوجية والمعاصرة بالحسنى. وعندما اهتديت الى الصلاة وهداني الله وابتديت اعرف الطريق الى الله - [00:06:10](#)

والى النور والهدى ندمت على كل ما فاتني. وندمت ندما شديدا على ما كان يحدث مني. وندمت على حلفان اليمين على علما بانه في كل نطق عليها بهذا اليمين كانت لا تترك البيت وكانت تستمر معاشرة الزوجية لها - [00:06:30](#)

الله كيف افعل وخاصة اذا عدت الى زوجتي واولادي؟ وكيف يكون حال معيشتي معها؟ حتى انال رضا الله سبحانه تعالى ومغفرته ورحمته جزاكم الله خيرا. اما من ناحية تزوج فليترك الصلاة متعمدا بمسلمة تصلي فهذا الزواج - [00:06:50](#)

غير صحيح ويجب ان يعاد العقل اذا تاب هذا من يترك الصلاة وحافظ على الصلاة يجب ان يعاد العقد من جديد ولكن نظرا لانك طلقت اول مرة في وهتكرر منه الطلاق فهذه مسألة تحتاج الى نظر فالواجب عليه ان تأتي شخصا الى رئاسة الى رئاسة البحوث العلمية - [00:07:10](#)

وهو الاحسان والدعوة والارشاد في الرياض تحضر شخصا وتحضر معك سماحة الشيخ عبدالعزيز ابن باز وينظر في موضوع ان شاء الله جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. بعد هذا ننتقل الى رسالة وصلت الى برنامج منفردات عديدة باعثتها احدى الاخوات المستمعين - [00:07:30](#)

تقول المرسلة نون نون عين اختنا تقول نذرت على نفسي انني ان اصبحت معلمة فسوف احفظ القرآن كاملا. وقد قلتها وانا لا اعلم بما تحتويه هذه الكلمة. وكنت متساهلة بها. وعندما دخلت المعهد والان والحمد لله اصبحت معلمة تذكرت - [00:07:50](#)

نظري وعرفت انني لا استطيع ذلك لاني حفظت جزءا ثم نسيت معظم الصور وذاكرتي ضعيفة ولا بد من المراجعة يوميا او اسبوعيا على الاكثر وضاق وقتي علما بانني اعلم بان من نذر ان يطلع الله قد يطاعه. ولكنني لم استطع وساحاول حسم - [00:08:10](#)

وبعض بعض السور وبعض الاوزان وسؤالي الان ماذا اعمل؟ هل اصوم اياما ام اتصدق؟ علما بانني استطيع ذلك ارشده الى عمل غير الحفظ واستطيع ان اقوم به. جزاكم الله خيرا. حفظ القرآن الكريم عبادة وطاعة لله سبحانه وتعالى - [00:08:30](#)

فذكرت السائلة كما جاء في الحديث قد نذر ان يطيع الله فلن يطعه فيجب عليك الوفاء بهذا النظر وهو محاولة حفظ القرآن الكريم وفي انك خير لك ان شاء الله. فحاولي عليك بالمحاولة. محاولة حفظ القرآن واستعيني بالله عز وجل. ورتبي وقتك مع الحفظ ولو ان تحفظي في كل - [00:08:50](#)

يوم قدرا يسيرا فانه مع المواصلة ومع المتابعة والمداومة فبأن الله على حفظ القرآن الكريم باعانة الله سبحانه وتعالى فهذا امر ليس بالمعجز او المستحيل وانما هو شيء ميسور ولكن الشأن في التوجه والاقبال وصدق النية والله تعالى يقول ولقد - 00:09:10 القرآن من يوسف فهل من مدتين؟ فعليك بحفظ القرآن ولو كان فيه عليك شيء من المشقة ولكنهما النيران والترتيب ستجول المشقة ان شاء الله جزاكم الله خيرا. اذا لا بد من الحفظ وليس هناك شيء اخر. لابد من الحفظ لانه ليس بمستحيل. ما شاء الله - 00:09:30 الله خيرا. انتقل الى قضية اخرى فتقول فيها ما حكم لفظ الشعب خلف الرأس كهيئة كرة صغيرة؟ وذلك لحفظ السادة وذلك حفظ الشعر من التقصف والمحافظة على لونه ولمعانه من الهواء علما بانني اتركه مسدلا عندما اخرج خارج المنزل - 00:09:50 حتى لا يجعل الرأس كبيرة ولا اعمله الا امام النساء فقط او داخل المدرسة وجهوني جزاكم الله خيرا. دعيه مصدرا دائما ولكن عليه على ايات الكرة حتى ولا في البيت او امام النساء لان هذا يسبب ابتداء النساء بك. فاجعليه اصلي لي وشره - 00:10:10 لا مجموعا ولو كان هذا في البيت فانه يكون سبب للاقتداء بناتك به سيتخذ هذا حجة لهن او يستغلن فيه ولكن لو انها معلمة صالحة ولا سيما انها معلمة او ام بنات ايضا - 00:10:30

يستمتع اليها المسائل جيران تكون قدوة لغيرها. جزاكم الله خيرا. اخيرا تسأل اختنا ما رأيكم في من يدفع مبلغا محددا لمقصف المدرسة وبعد ان ينتهي العام الدراسي يرد هذا المبلغ لمن دفعه بزيادة عليه بمبلغ اخر من الربح الذي حصل عليه هل يعتبر من - 00:10:50 المبلغ الزائد عن ذلك المبلغ المدفوع ام انه جائز؟ ايضا بان هذا منتسب جزاكم الله خيرا. اذا كان الربح نتيجة نتيجة التحصيل الى المقصر سبب بيع المحتويات على من طعام وشاي وغير ذلك اذا كان هذا الربح بسبب انه - 00:11:10 عندما يحرم اذا كان الربح بدون عمل وبدون بيع وشراء بان تدفع نقودا ثم بعد ذلك يردها عليك بزيادة ان هذا يكون اما اذا دفعت مالا في او في شركة تعاملت بالمباح وحصلت على ربح فهذا - 00:11:30

حلال لانه نتيجة بيع وشراء جزاكم الله خيرا يبدو انه بقي لها اسئلة اخرى فتقول في هذا السؤال هل صحيح ان وضع احمر الشفاه في هذا رمضان يبطل الصيام. واذا كان صحيحا فماذا افعل؟ بانني كنت اضعه وانا صائمة ولا اعلم بذلك. وحتى وحتى - 00:11:50 ما قضيت صيام صمت ستا من شوال كنت اضع احمد الشفاح وماذا افعل جزاكم الله خيرا؟ لا بأس بذلك وضع شيء على الشفاه من الادغال او لا الاشياء التدينية ولا يضر هذا على الصيام ان شاء الله ان شاء الله. نعم. جزاكم الله خيرا. تقول عن نفسي انا اعلم بان مسح الرأس عند الوضوء يكون - 00:12:10

من بداية الى مؤخرة جهادا ثم وديعا من المؤخرة وحتى الناصية. ولكنني بسبب انه عندما اعود من الوضوء النهر الى النافلة يتغير اتجاه شعري فاكدوا الى مسح الرأس مرتين من من الناس وحتى المؤخرة ثم مرة اخرى من الناصية وحتى المؤخرة - 00:12:30 هذا العمل وصحيح بذاكم الله خيرا. يكفي مسح الرأس مرة واحدة. ما شاء الله. بان تعلموا شعر الراشد في مرة واحدة ولا يلزم ان ان تردى ان يديم الى الناس فيه مرة ثانية ان حصل هذا فهو احسن وان لم يحصل فليس بواجب لان الاصل والواجب هو مسح الرأس مرتين - 00:12:50

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. هذه رسالة بعث بها احد الاخوة المستمعين يقول اخوكم عبدالله الف عبد الله من السودان له قضية يقول فيها اخبركم بانني شاة ابلغ من العمر ثلاثة وعشرين عاما ومتزوج والحمد لله ومعتزل - 00:13:10 ولكن زوجتي لا تقبل بلبس الحجاب. قائلة ان والدتها هي التي قالت لها لا تلبسي الحجاب لماذا توجهوني؟ جزاكم الله خيرا. اوجهك بانه يلزمك ان تلزم امرأتك بالحجاب. لان هذا واجب شرعي وترك الحجاب - 00:13:30

ولا يجوز لك ان تتساهل في ترك هذا الواجب وقولها ان امها امرتها بذلك هذا لا يجوز الطاعة فيه لقوله صلى الله عليه وسلم لا طاعة لمخلوق باخلافه في الخالق. لا تجد طاعة المخلوق لا الوالد ولا غيره اذا امر بما فيه. فترك الحجاب معصية لا يطاع فيه احد. بل يطاع الله سبحانه وتعالى. الواجب - 00:13:50

يجب عليك ان تلزم هذه الحجاب وان تأخذ على يدها ولكن كل ما كان ذلك طريق الحكمة والموعظة والاقلاع فهو وان لم تنتبه فلا بد

من الزامها بذلك او فراقها الى - 00:14:10

على ذلك. نعم. جزاكم الله خيرا. ايضا له ملاحظات اخرى على زوجته ليقول فيها الشيخ صالح انها ايضا تخطئ بعض الاخطاء وتفعل بعض الاعمال وربما تكون شركية. فاذا نصحتها قالت ان والدتها قالت افعلوا كذا. اما انها تخرج من البيت هكذا - 00:14:24 لا يقول عنها دون اذني وقد سألتها الى اين تذهب؟ قالت الى منزل والدتها الذي يبعد عنا باربعة كيلو متر ماء ما هو رأي الشيخ صالح في هذه الدولة؟ فذلك لا يجوز لها الخروج من بيت زوجها الا باذن لان طاعة زوجها واجبة عليها ولا يجب لها ان تخرج الا باذنه -

00:14:44

لا لزيارة امها ولا غير ذلك واما انها آآ تعمل بعض المخالفات وتقول ان امها كذلك ان امها امرتها بذلك كما ذكرنا لا تجوز طاعة المخلوق ينصح الخالق ولا سيما انك ذكرت انها تعمل اشياء من الشرقيات هذا خطر عظيم هذا خطر عظيم اذا - 00:15:04 كان هذا العمل الذي تعمله من الشرك الاكبر فهذا يخرج من الملة ويفسد العقيدة وان كان شركا فهو ينقص العقيدة وهو وسيلة من الشرك فالواجب ان انه لا تجوز طاعة المخلوق في معصية الخالق. قال تعالى ووصينا الانسان بوالديه حملته امه وهنا على وهن وفصاله في - 00:15:24

اذكر لي ولوالديك ولي المصير وان جاهدك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما. فاذا امرتها امها بالاشخاص في الله فان كذلك اذا امرتها بمعصية دون الاشراك فانها لا تطيعها لانها لا طاعة لمخلوق فيما فيه في الخالق. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن -

00:15:44

اليكم. بعد هذا رسالة وصلت الى البرنامج من الجزائر باعثها مصطفى بن احمد الزواوي. الاخ مصطفى له ثلاثة اسئلة في سؤاله الاول يقول هل تصح صلاة الجمعة بالتيمم؟ تصح صلاة الجمعة للتيمم لمن لا يقدر على المال. نعم. او يعجز عن استعماله. اذا - 00:16:04 ليس عنده ماء فانه يتيمم او عنده ماء ولكنه لا يقدر على اكتماله من مرض اصابه او لان الماء قليل لا يكفي لحاجته والتطهير انه يتيمم ويصلي الاسلام لم يستبعد صيام صلاة الجمعة لا تقال الا في القرى والمدن - 00:16:24

محلات الاستيطان الدائم وهذه لا تخلو من المياه. اللهم الا ان يكون هذا السائل فيه مرض. مم. ولا يستطيع الوضوء فانه يتيمم الحمد لله جزاكم الله خيرا. هل يظهر او يسر المأمومون في التكبيرات في صلاة الجنازة؟ في صلاة الهلال وجهها. نعم - 00:16:44 ويظهر ما هي نسمعه المأمومون واما المأمورون فانه يكثر التوفير جزاكم الله خيرا واحسن اليكم سؤاله الاخير يقول هل تبطل اذا ترتب حدود السهو القبلي فنسيه ولم يكن سجود السهو يجوز قبل السلام وبعد السلام ولكن الافضل انه اذا كان - 00:17:04 اقسام بالصلاة الافضل ان يكون قبل الصلاة. وان كان عن زيادة في الصلاة فالاصل ان يكون ادى السلام. فالمسألة مسألة افضلية وليست مسألة يجوز المسجد قبل السلام مطلقا وان يسجد بعد السلام مطلق. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم المستمع محمد حضري مصري الجنسية - 00:17:24

يقول زوج اختي تارك للصلاة وهو متعلم ويعرف الصح والخطأ. وكلما نصحته يستهزأ بكلامي ويجادل بالباطل فاخذت اقدم له اشربة ومحاضرات دينية في الترغيب والترهيب. وقدمت له وقدمت له كتابا رياض الصالحين لكي يقرأ منه. وكذلك - 00:17:44 وكلما زرت وكلما زرته وجدت على الكتاب كثيرا من التراب وهو موجود هنا وجاءت زوجته وهو واختي زياد قال له هنا بالمملكة وهي والحمد لله محافظة على الصلوات الخمس. وتقوم ايضا بايقاظه لصلاة الفجر وتصلي لكنه يحبها - 00:18:04 ويفهمها اذا ايقظته. وعندما علمت بذلك الحال بدأت اسأل عن هذا الموضوع. فتوجهت اليكم وجهوني كيف وكيف تتصرف اختي جزاكم الله خيرا وكيف اتصرف حتى اكون سببا في اصلاحه وفقكم الله. جزاك الله خيرا على - 00:18:24

هذا الاهتمام في يوم الدين وشؤون اخته. اذا كان القصد ان هذا الرجل لا يصلي مع الجماعة وانما يصلي في البيت فهذا تارك لواجب ولكنه لا تؤثر ذلك على بقاء اختك معه لانه يعتبر عاصيا ولكنه ما دام انه يصلي ولو في البيت فانه مسلم وبقاء - 00:18:44 معه لا بأس به. اما اذا كان القصد انه لا يصلي ابدا لا في المسجد ولا في البيت. ويترك الصلاة متعمدا فهذا كافر ان كان مع تركه الصلاة لا يعتقد وجوبها ويعتبرها امرا ليس من الواجب وانما هي عادات وتقاليد فهذا كافر باجماع المسلمين ولا ولا - 00:19:04

ان تبقى معه امرأة مسلمة لقوله تعالى فلا ترجعوهن الى الكفار ان علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن الى الكفار لهن سبيلهم ولا هم يصلون لقوله تعالى ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو ولو اعجبك فاذا كان يجحد وجوب الصلاة ولا يراها - [00:19:24](#)

شيئا انكاه باطل ولا يجوز ان تلقى معه امرأة مسلمة بل يجب ان يفرق بينهم. اما اذا كان يعتقد وجوب الصلاة ويقر بها وانها ركن من اركان الاسلام ولكنه تركها تكاشلا وتهاوننا فهذا محل خلاف بين اهل العلم والصحيح انه كافر ايضا الكفر المخرج من الملة لقوله تعالى فان تابوا - [00:19:44](#)

واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم. ولقوله تعالى عن اهل النار ما سلككم في فقر؟ قالوا لم نك من المصلين. ولم نكن نطعم المسكين. وكنا نقوم مع الخائفين وكنا نقيم يوم الدين ولقوله صلى الله عليه وسلم بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة. قال صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة - [00:20:04](#)

ولذلك من الدالة صحيح انه وان كانت بوجوبها انه فاسد وبناء عليه لا يجوز ان تبقى المسلمة في اخوة كافر ولكن عليكم بمراجعة المحكمة الشرعية من اجل النظر في هذه المسألة. وان قبل ان قبل ما به ويطلقها ولو لم تذهب الى المحكمة فهذا شيء - [00:20:24](#) لابد من اعرضوا عليها ان يطلقها ولو اي فانها تمتنع لتسليم نفسها له يمتنع من تسليم نفسها له يعني يطلب من الله سبحانه وتعالى. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم الشيخ صالح في الختام. اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على -

[00:20:44](#)

افظلكم باجابة الاخوة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. نستمع الى الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح الفوزان الفوز عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للاستاذ صالح وانتم يا مستمعي الكرام -

[00:21:04](#)